

## النهاية في غريب الأثر

- { ذنب } ( ه ) فيه [ أنه كان يَكَرَهُ الْمُذَنَّبَ من البُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ شَيْئَيْنِ فَيَكُونُ خَلِيطًا ] الْمُذَنَّبُ بِكسر النون : الذي بَدَا فِيهِ الإِرْطَابُ من قِبَلِ ذَنَبِهِ . ويقال له أيضاً : التَّذَنُّوبُ .
- ( ه ) ومنه حديث أنس [ أنه كان لا يَقْطَعُ التَّذَنُّوبَ من البُسْرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَضِحَهُ ] .
- ومنه حديث ابن المُسَيَّبِ [ كان لا يَرَى بالتَّذَنُّوبِ أَنْ يَفْتَضِحَ بِأَسَاءٍ ] .
- ( س ) وفيه [ من ماتَ على ذُنَابِي طَرِيقٍ فهو من أهله ] يعني على قاصد طَرِيقٍ . وأصل الذُّنَابِي مَذْنُوبٌ ذَنَبِ الطائر .
- ( س ) ومنه حديث ابن عباس : [ كان فِرْعَوْنُ على فَرَسٍ ذَنُوبٍ ] أي وافِرٍ شَعْرٍ الذُّنُوبِ .
- ( ه ) وفي حديث حذيفة [ حتى يَرُكَّيْهَا اللّهُ بِالْمَلَائِكَةِ فلا يَمْنَعُ ذَنَبُ تَلَاعَةَ ] وَصَفَهُ بِالذُّنُوبِ وَالضُّعْفِ وَقِلَّةِ الْمَنْعَةِ وَأَذْنَابِ الْمَسَائِلِ : أَسْفِلُ الأودية . وقد تكرر في الحديث .
- ومنه الحديث [ يَقْعُدُ أَعْرَابُهُمَا على أذْنَابِ أَوْ دَرِيَّتِهَا فلا يَصِلُ إلى الحجِّ أَحَدٌ ] . ويقال لها أيضاً المَذَانِبُ .
- ومنه حديث ظَبْيَانِ [ وَذَنَبِيُوا خِشَانَهُ ] أي جعلوا له مَذَانِبَ وَمَجَارِي . وَالخِشَانُ : ما خَشُنَ من الأَرْضِ .
- ( ه ) وفي حديث عليٍّ - وَذَكَرَ فِتْنَةَ تَكُونُ في آخِرِ الزمانِ - قال : [ فإذا كان ذلك ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنَبِيهِ ] أي سارَ في الأَرْضِ مُسْرِعاً بِأَتْبَاعِهِ ولم يُعْرِّجَ على الفِتْنَةِ . والأذْنَابُ : الأَتْبَاعُ جمعُ ذَنَبٍ كأنهم في مُقَابِلِ الرُّؤُوسِ وهم المَقْدَمُونَ .
- وفي حديث بَوَلِ الأعرابي في المسجد [ فَأَمَرَ بِذَنُوبِ من ماءٍ فَأُرِيَقَ عَلَيْهِ ] الذُّنُوبُ : الدَّلُوعُ العظيمةُ وقيل لا تُسَمَّى ذَنُوباً إِلا إِذَا كان فيها ماءٌ . وقد تكرر في الحديث